

يا إلهي ما الذي ألقى هنا

أسماء الله صارت أرضنا
تبعوه ها أراهم حولنا
من ذرى الشهب يمش بيننا
وبنو الفردوس من كل الدنى
وهي تحنو وتتأغي ربنا
مريم العذراء صارت أمنا
والسرونيم هنا غنوا ثمننا
يلتقينا يفتح القلب لنا
يتلقى بركات ومنى
إنه حي ويحيى حيننا
اتحدوا من دون جهد أو عناء
أول الصوم جعلنا عيدنا ؟
بيعة المصلوب ضمت شملنا
مريم العذراء صارت أمنا
وبما زينت حاكت عدنا
السماء وبهاء وسنا
بارك الله بمن قد زينا عدنا
فهلا عذبا وفنا متقنا
نحو باريها من الأرض الفنا
فتيات مثل آه الميجننا
سهما فاتكات وقتنا
برمواح من قدود صدنا
من سماوات فيأتي فدعنا
طلبنا للهدى لألي افتنا
تعين فيهما الكسنا
ذات لخط قال لي : إنني هنا
ابتغى أيقونة ترضى المنى
تسحر الجن وتعبي الألسنا
ما رأى المرتبات إلا أيقنا

يا إلهي ما الذي ألقى هنا
فيسوع والتلاميذ الألى
والعمودي الذي لاقى السماء
موكب الأبرار في أعيننا
مريم العذراء ما أجملها
ها هنا الله أبانا وهنا
الكرويم هنا قد سبحوا
والنبي الياس في صالته
شارع الفيلات يعدو نحو
حلب الشهباء جذلى هتفت
المسيحيون في صالته
عيدنا في آخر الصوم فهل
قد غدونا أسرة واحدة
ها هنا الله أبونا وهنا
هذه الصلاة صارت جنة
معرض الأيقونة الدنيا ازدهت
زالك الشبان ممن تعبوا
قد رأينا اليوم فيك المشتهى
ورأينا الروح تسمو للعللا
وأرانا الله من فردوسه
جندو هن بيع فرمين
بورود من قدود غنا
فاتتات يجتذبن المشتري
اقتربت اليوم من فاتنة
ذات شعر إن همل فوق ثمانماية
ذات حسن خصها الله به
قلت : ها قد جئت ببائعتي
ابتغى أيقونة ساحرة
منيتي أيقونة تهدي الورى

كبر الله وأمسى مؤمنا
ألتقى الفردوس فيها والهفا
رب قال وجمال وغنى
إنني أذفع روعي ثنا
ملعنات أنت تعزيني أنا

لو رأى إبليس منها نظرة
منيتي أيقونة معجزة
رافعي الشعر وغلي إنني
أذفع المليون المليار بل
فأجابتي وقالت لي : بلا